مقدمة

طرحت في أواخر القرن العشرين مصطلحات إدارية جديدة ذات بُعد نفسي واجتماعي مثل: مصطلح إدارة الذات Self Management ومصطلح البرمجة اللغوية العصبية Neuro Linguistic Programming ومصطلح هندسة الذات Self Engineering ومصطلح تنظيم الذات Self - Regulation ومصطلح إعادة هندسة الذات Self Re-Engineering ... وهي كلها مصطلحات متشابهة معاً، وتشير إلى نفس المضمون تقريباً.

والكتاب الذي بين أيدينا سوف يشرح معنى هذه المصطلحات بشكل مبسط وواضح.

وتقوم عملية إعادة هندسة الذات على فكرة إجراء تغييرات جذرية Radical Changes أساسية إيجابية في كل من: الذات والسلوك والتفكير والمشاعر.. بما يحقق للإنسان أهدافه المرجوة بشكل ناجح. بمعنى أن إعادة هندسة الذات هي عملية إعادة التصميم الجذري والسريع لعمليات التفكير والسلوك... بما يحقق إيجابية كل من التفكير والسلوك وأعلى إنتاجية للإنسان في حياته الخاصة وحياته الوظيفية.

ويهدف الكتاب الحالي إلى شرح كل هذه المفاهيم وكيفية تحويلها إلى واقع سواء في الحياة أو في العمل.

ويشتمل الكتاب على أثنى عشر فصلاً هي كالتالي:

الفصل الأول : مفهوم الذات الإنسانية.

الفصل الثاني : كيف يفكر الإنسان؟

الفصل الثالث : أنماط التفكير وعقليات البشر.

الفصل الرابع : العوامل المساعدة والعوامل المثبطة للتفكير الإنساني.

الفصل الخامس : إعادة هندسة الذات.

الفصل السادس : البرمجة اللغوية العصبية.

الفصل السابع : برمجة العقل البشري.

الفصل الثامن : إعادة هندسة: المحاور -1-.

الفصل التاسع : إعادة هندسة: المحاور -2-.

الفصل العاشر : إعادة هندسة: الوسائل -1-.

الفصل الحادي عشر : إعادة هندسة: الوسائل -2-.

الفصل الثاني عشر : Self Re-Engineering.

هذا ويمكن استخدام الكتاب لأغراض عديدة مثل:

1- **التعلم الذاتي والدراسة الفردية:** فقد تم تصميم الكتاب ليمكنك من تعليم نفسك بنفسك.

2- **البرامج التدريبية:** يمكن استخدام الكتاب كملف تدريبي يتم توزيعه على المتدربين في برنامج تدريبي حول موضوع الكتاب.

3- **التدريب عن بعد:** يمكن إرسال الكتاب إلى هؤلاء الذين لا يتمكنون من حضور البرامج التدريبية.

4- **البحوث العلمية**: يستطيع الباحثين في مجالات علم الإدارة وعلم النفس الإداري وعلم اجتماع المنظمات ومهنة التدريب ومهنة الخدمة الاجتماعية... استخدام الكتاب كمرجع في بحوثهم النظرية والميدانية.

ولقد تمت الاستفادة في إعداد هذا الكتاب بأكثر من 119 مرجعاً عربياً و 57 مرجعاً أجنبياً بما يتيح للقارئ مساحة أوسع من المعرفة حول موضوع الكتاب.

هذا وندعو الله العلي القدير أن يستفيد من هذا الكتاب كل من اهتم بقراءته، والمؤلف يشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه له في إعداد هذا الكتاب المتواضع الذي بلا شك به بعض النواقص، فالكمال لله وحده.

وبالله التوفيق،،

المؤلف

أ.د. مدحت محمد أبو النصر

القاهرة: 2010